

فن الخداع البصري ودوره في تصميم المعلقة الوبرية المستخدمة في العمارة الداخلية محدودة المساحة

أ.د/ محمد جمال عبد الغفور

أستاذ متفرغ بقسم الغزل والنسيج والتريكو _ كلية الفنون التطبيقية _ جامعة دمياط .

أ.د/ غادة محمد محمد الصياد

أستاذ بقسم الغزل والنسيج والتريكو _ كلية الفنون التطبيقية _ جامعة دمياط .

مصمم/ رانيا رشاد توكل جعفر

معيد بقسم الغزل والنسيج والتريكو _ كلية الفنون التطبيقية _ جامعة دمياط .

الكلمات المفتاحية :

فن الخداع البصري - الإدراك البصري - التجريدية الهندسية - المعلقة الوبرية - الفراغات الداخلية - التصميم الداخلي.

ملخص البحث :

يتعرض البحث إلى دراسة فن الخداع البصري من حيث نشأته والأسس والقوانين التي قام عليها وكيفية توظيف هذا الفن في تطوير الفكر التصميمي لدى المصمم، والاستفادة من نظريات هذا الفن في مجالات التصنيع المختلفة لإيجاد حلول تشكيلية مبتكرة، ومن أهم هذه المجالات "مجال التصميم الداخلي"، حيث يواجه المصمم العديد من المشاكل المعمارية في المباني الحديثة والتي تتطلب وضع الحلول المناسبة لتوفير الراحة النفسية والوظيفية للإنسان.

فبالرغم من أن المنشآت المعمارية الحديثة مواكبة للتطور التكنولوجي من حيث التصميم، إلا أن من يشغلها يشعر بعدم الارتياح فيها نتيجة ضيق مساحتها الداخلية، فقد جاء دور المصمم في هذا البحث من خلال وضع بعض الحلول التصميمية في إطار الاستفادة من نظريات فن الخداع البصري والتي تقوم بدور المعالجة الفنية لضيق المساحات المعمارية المختلفة من خلال الإحساس بالعمق الفراغي والانتساع الإيهامي، وتنفيذ هذه التصميمات كمعلقة نسجية بأسلوب الوبرة اليدوي Hand Tufting باعتبار أن المعلقة النسجية إحدى عناصر الديكور الداخلي المهمة، فهي تقوم بدورها في استكمال العمارة الداخلية.